

السنا على الحق

هُنَا أَدْرَكَ الْمَرْءُ مَعْنَى الْإِبَاءِ ° فَمَوْتُ ° بِرَحْبٍ ° الْحُسَيْنِ ° بَقَاءِ °
حُسَيْنٍ ° نَعَى نَفْسَهُ ° قَائِلًا تَسِيرُ الْمَنَآيَا بِرَكَبٍ الْوَفَاءِ °
فَأَبْدَى عَلِيٍّ سُوًّا لَا لِمَا سَيَجْرِي عَلَيْهِمْ ° بِأَرْضِ الْبَلَاءِ °
أَلَسْنَا عَلَى الْحَقِّ ° قَالَ بَلَى إِذَنْ ° لَا نُبَالِي إِذَا الْمَوْتُ ° جَاءَ °
بِهَذَا الْخِطَابِ عَلِيٍّ ° مَشَى بِإِيْمَانٍ ° حُرٍّ ° إِلَى كَرْبِ الْبَلَاءِ °
شَبِيهِ ° لَطَمَ بِخُلُقٍ ° بَدَا ° وَخُلُقٍ ° وَنُطْقٍ ° رَعَتْهَا السَّمَاءُ °
وَلَمَّا ° دَعَاهُ ° أَبُوهُ ° سَعَى °
بِیَوْمِ الطُّغُوفِ لِنَهْجِ الْإِبَاءِ °
فَهَبَّ ° لِنُصْرَةٍ مِنْهُاجِهِ °
بِسَيْفٍ ° وَدَمٍ ° يُلَابِّي النَّدَاءَ ° عَلِيٍّ ° مَضَى لِلْوَغَى مُوقِنًا °
بِأَنَّ ° الْحُسَيْنَ ° إِمَامُ الْوَلَاءِ ° وَلَمَّا ° عَلِيٍّ ° شَهِيدًا ° هَوَى °
بِحُزْنٍ ° بِكَتَمِهِ ° السَّمَاءُ ° دِمَاءُ °
عِدَاهُ ° أَصْرُّوا عَلَى قَتْلِهِ ° وَلَمْ ° يَرْهَبُوا مِنْ ° عَظِيمِ الْجَزَاءِ °
وَسَيْفُ الْعَدَى لَمْ ° يُرَاعِ الْفَتَى ° وَلَمْ ° يَسْمَعُوا مِنْ ° أَبِيهِ الدُّعَاءُ °
إِلَهِي شَبِيهِ ° النَّبِيِّ ° قَضَى ° فَدَمُودٍ ° عَلَيْهِمْ ° عَذَابَ الشَّقَاءِ °
سَلَامٌ ° عَلَى مَنْ ° بِكَتَمِهِ ° السَّمَاءُ ° سَلَامٌ ° عَلَى نَفَحَاتِ الْفِدَاءِ °